«الشرق» تطرح هذا الاقتراح للمناقشة:

يوم الخميس.. إجازة!

انتشرت فيما بيننا شكوى عدم وجود وقت كاف لقضاء المشاوير الخاصة او التزاور العائلى واصبح من المالوف ان تسمع عبارة: «ماقى وقت لشراء المستلزمات المنزلية او قضاء المصالح اليومية».. فالوقت اصبح قليلا لان ساعات الدوام اليومى تبتلع نهارنا..

والنوم فى اوقات القيلولة يسرق بقية ساعات يومنا لنصل إلى المساء والذى يكفى بالكاد للجلوس اما مع اولادنا او امام شاشة التلفاز او الخروج لمجالسة الاصدقاء فى المجالس هكذا نضيع بين يومنا وليلنا دون ان نستطيع التمتع باوقات للراحة او للاستمتاع بالحياة فلقد اصبح «رتم» حياتنا هو اللهاث والجرى وراء اللاشىء.

وكثيرا ما وصف لى الكثير من الاصدقاء والمعارف الطريق للخروج من هذا باتباع ما جربته الدول العربية والاوروبية والامريكية من تخصيص يومين كل اسبوع للاجازة من العمل والدراسة ونجحت هذه التجربة واتت ثمارها من خلال النشاط المتجدد الذى يشعر به الموظف والطالب وحتى ربه بيت البيت بعد قضاء ٤٨ ساعة خارج التزامات الوظيفة وبعيدا عن جدران المنزل ولقى هذا الاقتراح الصدى فى نفسى مما جعلنى اطرحه للاستبيان بين مصادرى واصدقائى الذين تفاعلوا مع هذا الاقتراح فمنهم من ايده بشدة ومنهم من رفضه بعنف ولكل من الجانبين اسبابه ووجهة نظره التى انشرها كاملة تاركا الحكم للقارىء ربما وفقنا إلى حل يرضى جميع الاطراف.

تحقيق:
محمد عرفة

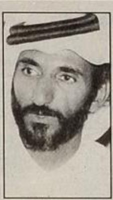
■ جبر عبد الله النعيمى

■ سلطان عبد الله السليطى

■ خليفة آل خليفى

■ طلال الشمرى

■ سعيد فهد الكوارى

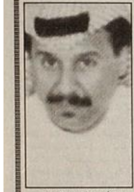
■ فهد مفتاح الكوارى

المؤيدون:

نحتاجه لقضاء حاجات المنزل وللراحة من عناء العمل

■ مصطفى على مال الله

■ عبد الرحمن المحمود

■ د. توفيق الفيل

○ د. توفيق الطويل (استاذ بكلية الشريعة والانسانيات ـ جامعة قطر):

اوافق على جعل يوم الخميس اجازة اسبوعية لان طبيعة الناس فى منطقة الخليج بصفة عامة وفى قطر تعتمد على الالتقاء الاسرى وفى ظل هذا المقترح يمكن انجاز الكثير من هذه الصلات العائلية وانجاز الاعمال المرتبطة بشراء المستلزمات المنزلية خاصة وان دوام يوم الخميس يعد دواما معدوما ويمكن تعويضه ببساطة من خلال تقسيم ساعات عمله على بقية ايام الاسبوع بواقع ساعة عمل مضافة فالمقترح جيد ويعطى فرصة لالتقاط الانفاس وتجديد النشاط خاصة اذا نظرنا إلى طبيعة الموظف المحلى الذى تعود على طلوع البر وقضاء يوم او يومين وبالطبع لن تؤثر اجازة الخميس على العملية التعليمية فى الجامعة والتى تتبع نظام الجدول الموحد وتركيزه على ايام الاسبوع ماعدا يوم الخميس المخصص للاعمال الادارية بالجامعة.

○ سعود الشمرى (طالب ثانوى):

اوافق بكل قوة لان الدوام المدرسى يوم الخميس لا معنى له لانه متسيب وليس به حصص هامة وحتى ان وجدت فان الجدول المدرسى يمكن تعديله فالطلاب لا يستوعبون الدروس ايام الخميس خاصة بعد الحصص الثلاث الاولى والخميس فرصة طيبة لتجهيز الرحلات إلى البر او ركوب البر بعيدا عن جو الدراسة الذى نغرق فيه طوال الاسبوع اما عن المذاكرة الجادة فانها لا تكون الا قبيل الامتحانات.

○ جبر عبد الله النعيمى (وكيل إدارة التدريب والتطوير الفنى والمهنى):

والله انا مع هذا المقترح الجيد فاجازة الخميس سوف تتيح للموظف الغارق فى اعباء وظيفته طوال ايام الاسبوع ان يقوم بعمل التزامات كثيرة لم يجد لها الوقت الكافى واذ حاول فانه يستقطع وقتا من دوامه الرسمى ولكن فى ظل وجود يومى اجازة (الخميس والجمعة) فانه سيجد لديه الوقت المتاح لقضاء حاجاته والجلوس مع اسرته وتعليم اولاده واشعارهم بالجو الاسرى المفقود فى ظل اللهاث اليومى وراء لقمة العيش كما سيجد الموظف المطحون وقتا للراحة ويمكنه ان يجدد نشاطه ويمارس هواياته ويسافر سواء داخل او خارج البلاد بلا واجبات وبلا قيود خلال هذه هذه الاجازة الاسبوعية ولا ضرر من توزيع ساعات يوم الخميس على بقية ايام الاسبوع الاخرى.

○ سعيد فهد سعيد الكوارى (سكرتير مساعد المدير بادارة الارصاد الجوية):

الحقيقة اوافق تماما لاقتراح «الخميس اجازة» لان نتائج تجربة الدول الخليجية المجاورة فى هذا المجال مثمرة وتجعلنا نفكر فى ان نحذو حذوها فمن منا يستطيع قضاء كل مشاويره يوم الجمعة الذى تضيع ساعاته فى التاخر فى النوم وقضاء صلاة الجمعة والغداء مع العائلة ثم الخروج مع الاولاد او للاصدقاء وهذا ما يباعدنا ويجعل كل منا يعيش فى واد بعيدا عن الاخرين.

○ مبارك عبد الله حمر (موظف باحدى المصالح الحكومية):

زين والله فكرة «الخميس اجازة» لاننا فى امس الحاجة إلى وقت نقضيه مع اولادنا لنشرف على شئونهم ونزيد من علاقاتنا ومودتنا معهم لقد اصبحنا غرباء فى بيوتنا نقضى عددا كبيرا من الساعات خارج البيت فى قضاء اعمالنا وعند عودتنا نجد الاولاد ناموا ونقضى نحن ساعات وجودنا فى البيت فى النوم او نجلس جميعا امام التلفاز دون حوار يجمعنا او يقربنا من بعضنا لقد حان الوقت لنعود لاولادنا ويعودوا الينا.

○ أحمد عبد الكريم آل محمود (موظف بوزارة الخارجية):

فعلا الفكرة جيدة وفى ظل تطبيقها سيجد الموظف عددا اكبر من الساعات المخصصة لراحته ويمكن لاجهزة الدولة المعنية توزيع ساعات العمل الخاصة بيوم الخميس على دوام ايام العمل الخمسة المتبقية فى الاسبوع وبدل ما ينتهى الدوام فى الواحدة يمتد إلى الثانية بعد الظهر مقابل ان يتمتع الموظف بيومى اجازة فى الاسبوع يمكنه ان يزيد خلالها من الترابط العائلى.

○ فهد مفتاح الكوارى (مسئول مخازن بالإدارة الزراعية):

اوافق لان الاجازة لمدة يومين عملا اسبوعيا ستوفر ملايين الريالات تنفقها الدولة على الطاقة من كهرباء ومياه ويمكن تعويض ساعات عمل يوم الخميس بتوزيعها على بقية ساعات الدوام الرسمى فى الايام الخمسة الباقية.

○ شاهين خليفة آل سعود (رئيس قسم شئون الموظفين باحدى ادارات وزارة التربية والتعليم):

اوافق.. الفكرة جيدة وتلقى اهتماما وقبولا لانها تتيح لنا فرصة للمكوث مع اولادنا وتعليمهم وتقرب المسافات بيننا فلقد اصبحنا لا نرى بعضنا البعض الا يوم الجمعة فقط لانشغال كل منا فى فلك اهتماماته سواء كانت فى العمل او المذاكرة او النوم.

○ مسفر المناعى (مدرس):

اوافق لان اجازة الخميس ستتيح للموظف ان يرتاح ويجدد نشاطه وتعطى الفرصة لاولياء الامور لمعرفة حقيقة مواقف اولادهم من المذاكرة والمراجعة ولن تؤثر هذه الاجازة كما يظن البعض على التحصيل العلمى اذ يمكن زيادة الجدول المدرسى «حصة» فى ايام الاسبوع الباقية.

○ إبراهيم آل إبراهيم (موظف بوزارة الكهرباء والماء):

اوافق لان اجازة الخميس ستعطينى كموظف راحة اطول استطيع خلالها قضاء المشاوير العائلية خاصة وان يوم الجمعة لم يعد احد قادرا على الاستفادة منه لاننا نضيعه فى التاخير فى النوم وقضاء احدى حاجات التسويق لمستلزمات المنزل او زيارة واحدة على الاكثر اما فى ظل الاجازة لمدة يومين فيمكن للانسان قضاء متطلباته الشخصية والاسرية دون عناء.

○ فادية صالح (موظفة بمؤسسة حمد الطبية):

اكيد موافقة هذا مطلب ملح للمراة العاملة التى تصارع ما بين عملها وبيتها ومنحها اجازة يومين فى الاسبوع تعطيها الفرصة لتنظيف وترتيب شئون بيتها وتعيد الوصال الاسرى مع اولادها وزوجها وتؤهلها لتبدا اسبوع عمل بنشاط افضل بعدما نالت قسطا كافيا من الراحة يومى الخميس والجمعة كما ان هذه الاجازة سوف تنمى هوايات الانسان وتبعده عن جو العمل او المذاكرة او الرتابة الحياتية اليومية.

○ مايا ابو زيد (تلميذة بالمدرسة اللبنانية):

طبعا اوافق على جعل يومى الخميس والجمعة (ويك إند) لان هذه الاجازة ستمنحنا الفرصة لممارسة الرياضة والرحلات والتزاور العائلى وتخلصنا من روتيننا اليومى (من المدرسة للبيت ومن البيت للمدرسة) هذه الحياة المملة تحتاج إلى اجازة نقضيها خارج جدران البيت فى النادى او المتنزة او البر او البحر فى اى مكان يمنحنا تغيير الجو وتجديد النشاط.

○ خالد الجفيرى (موظف بوزارة الاعلام والثقافة):

اؤيد بشدة جعل الخميس اجازة لاننا بالفعل وسط هذا التوتر النفسى الذى يتصف به عصرنا نحتاج إلى الاسترخاء والتواجد مع العائلة بعيدا عن جو العمل اليومى وخاصة اذا خرجنا إلى البحر او إلى البر ويوم الخميس يمكن تعويضه بسهولة من خلال العمل الجاد فى بقية ايام الاسبوع وامامنا الغرب وبقية دول الخليج قدوة فى هذا المضمار.

○ عبد الله المعيدى (موظف بوزارة الاعلام والثقافة):طبعا اوافق لانه فى تقديرى الشخصى ان الموظف او الطالب بعد ان يتمتع باجازة يومين كاملين سوف يعود لاستئناف نشاطه بنفسية قادرة على استيعاب اعباء هذا النشاط واعتقد ان الحياة لن تتوقف يوم الخميس فالاسواق ستبقى مفتوحة وحتى البنوك لا مشكلة بسببها لوجود الصراف الآلى والتجارب السابقة اثبتت نجاح اجازة اليومين اسبوعيا فماذا يحدث لو جربنا؟!.

○ د. عبد الباسط الأعصر (استاذ بقسم الكيمياء كلية العلوم ـ جامعة قطر):

كل الدول الاوروبية والامريكية تاخذ يومى السبت والاحد اجازة اسبوعية وهذه ليست بدعة خليجية او عربية فنجدها فى معظم دول الخليج ومصر يومين فى الاسبوع ويمكن ان تحقق هذه التجربة نجاحا فى دولة قطر خاصة وان هناك بعض قطاعات مثل الجامعة تاخذ اجازة يوم الخميس (غير معلنة) وتتم بقصر دوام الخميس على الاجتماعات الادارية بينما تكون المحاضرات لا وجود لها فى الجدول التدريسى وبالطبع لن تؤثر اجازة الخميس على التعليم الجامعى الذى يخضع إلى نظام عدد الساعات المكتسبة والتى يمكن للطالب تحقيقه اذا سقط يوم الخميس من حساباته!!.

○ د. غصوب خميس غصوب (رئيس توجيه اللغة العربية بوزارة التربية والتعليم):

اوافق على جعل يوم الخميس اجازة وذلك لما للراحة البدنية من اهمية فى العطاء العقلى والنفسى وبخاصة فى المجال التعليمى المرتكز إلى عطاء العقل وجهد التفكير المتواصل والمتجدد لان اجازة يومى الخميس والجمعة كفيلة بان تتيح مجالا للتاهب العملى لخمسة ايام تالية حيث فى هذه الاجازة يكون الاعداد والاستعداد لمواصلة العمل النشط الدؤوب وهذا يتفق مع مسلمات الطب ومقومات الحياة الاجتماعية والنفسية المتوازنة وقد اثبتت جدوى تجارب بعض المجتمعات حيث رأوا الثمرة العملية اجدى واوعى من خلال فسحة زمنية فى يومى الخميس والجمعة ولكن لايعنى ذلك ان يرهق الانسان نفسه فى هذه الاجازة بما يجعله غير قادر على الاستفادة المنشودة منها والتى ترصد اصلا للراحة واعادة ترتيب الاوراق لعمل جاد مقبل.

○ سمير حامد هاشم (موظف بوزارة المالية):

اوافق لان اجازة الخميس سوف تعطينا الفرصة للراحة من تعب اسبوع عمل كامل وتجعلنا نتابع دروس الاولاد ونؤدى ما علينا من التزامات عائلية وشراء المستلزمات المنزلية مما ينعكس اثره على الترابط الاسرى الذى اصبحنا فى اشد الاحتياج اليه هذه الايام بعدما دخل التلفاز حياتنا وفرق بيننا وجعلنا نجلس معا وفى غرفة واحدة وكل منا يعيش فى عالمه الخاص بعد ان سلم حواسه كلها للتلفاز!.

○ د. سليمان الخضرى (استاذ بكلية التربية ـ جامعة قطر):

اوافق بالتاكيد على ان يصبح يوم الخميس اجازة خاصة وان الجامعة يوم الخميس ليس بها تدريس ويمكن تعويض ساعات دوامه لتوزيعها على بقية ايام الاسبوع فاذا كان يوم العمل ينتهى دوامه الساعة الواحدة فيمكن تمديده إلى الثانية وكذلك فى المدارس وفى الجامعة والتى يمكن تعديل جداول التدريس لتتناسب مع هذا التوجه اذا ما تقرر جعل يومى الخميس والجمعة اجازة وهذه هى المسالة.

○ يحيى السيد (مدير الشئون القانونية لشركة المناعى التجارية):

اوافق خاصة اذا كان الدوام اليومى على فترتين كما هو الحال فى كثير من المصالح والشركات وخاصة اذا كانت ساعات الدوام غير مستقرة لان الاسرة فى هذه الحالة تعانى من عدم الترابط ولا يجد رب البيت لديه الوقت اللازم لجلب مستلزمات بيته او قضاء مشاوير خاصة بعائلته ولكن فى ظل جعل يومى الخميس والجمعة اجازة فاننا نستطيع ان نرتب كل امورنا ونحقق استقرارنا الاسرى وهذا مطلوب للغاية.

○ غادة فتحى محمد (ربه بيت):

بالطبع موافقة فهذه الاجازة فرصة لربة البيت للخروج فى الرحلات بصحبة اسرتها بعد «الحبس» طوال ايام الاسبوع بين الجدران وقضاء ساعات اليوم والليل فى المطبخ لاعداد الطعام لافراد الاسرة وتمضى بها الايام لتسرق عمرها دون ان تشعر ان لربة البيت الحق فى تغيير جو البيت والبعد عن الطبيخ والغسيل والكى والتنظيف واعمال البيت المتعبة هذه الاجازة تهمها اكثر من زوجها واولادها.

○ حسين ابو شناف (مدرس بمدرسة الغرافة الاعدادية):

اوافق وبشدة على جعل الخميس اجازة حيث يمكن تعويض ساعات الانتاج فى الايام الاخرى حتى اليوم المدرسى يمكن اضافة حصة اليه وتنتهى المشكلة لان وجود يومين اجازة فى الاسبوع له مزايا كثيرة اهمها: الترابط العائلى والتزاور بين العائلات خاصة وان من اهم سمات مجتمعنا انه اسرى يحب الرحلات إلى البر والبحر وهذه الاجازة ستعطينا الفرصة لزيارة عائلاتنا وامتداداتها فى الدول المجاورة كالامارات والسعودية كما يمكننا خلال هذه الاجازة شراء كل مستلزمات المنزل والعائلة فى راحة وسهولة ويسر.

○ سلطان عبد الله السليطى (بادارة التدريب والتطوير الفنى والمهنى):

اؤيد فكرة اعتبار يومى الخميس والجمعة اجازة اسبوعية اسوة بما يحدث فى دول مجلس التعاون الخليجى وذلك لاعتقادى ان هذه الاجازة ستعطى للموظف الراحة الكافية لزيادة انتاجه وتشجع على توثيق العلاقات الاسرية بين الجميع.

○ طلال الشمرى (مدرس):

الفكرة طيبة وقابلة للتنفيذ لانها بجانب الاعتبارات الانسانية فهى توفر الطاقة على الدولة وهذا جانب هام من مزايا الاجازة.

○ خليفة آل خليفى (مدرس بالمركز الاقليمى للتدريب الفنى):

فعلا اجازة الخميس مفيدة لانها تسهل للمواطن مهمة ترتيب امور حياته وهى فرصة لنعود إلى ممارسة حياتنا الطبيعية ونقوم بالرحلات البرية والبحرية كما تعطى للذين يسكنون فى الشمال وفى الوكرة وفى الكعبان فرصة التقاط الانفس من عناء السفر يوميا إلى العاصمة «الدوحة» للتعليم او العمل نتمنى ان تحسم هذه المسالة.

المعارضون:

يوم الجمعة يكفى للإجازة.. ولسنا فى حاجة لضياع يوم بلا عمل

■ د. غصوب غصوب

■ يحيى السيد

المعارضون يقولون

○ محمود عماد الدين عبد العال (مدير محل تجارى): لا اوافق على هذا الاقتراح لانه مضيعة للوقت واهدار ليوم عمل كامل دون داع فانا ارى ان يوم الجمعة كاف للتزاور العائلى ولا اتفق مع ان ساعات عمل يوم الخميس يمكن تعويضها باضافة ساعة للدوام الرسمى للايام الاخرى كما ان زيادة ساعة فى مواعيد فتح المحلات التجارية مثلا لن يجدى لان الزبون الذى يريد شراء مستلزماته يمكنه التوجه لاقرب سوق سيجده يعمل طوال ساعات النهار والليل وعمليات التسويق لاتحتاج إلى ساعات طويلة تستلزم اخذ يوم اجازة كل اسبوع.

○ عزة حمدان (ربه بيت):

لا اوافق لان يوم اجازة اخر فى الاسبوع سوف يقضى على كربة بيت ففى يوم الجمعة استيقظ مبكرا لالبى لكل فرد من العائلة طلباته واستمر طوال اليوم وحتى ساعة متاخرة من الليل اعمل خادمة وغسالة ومربية للكل ولا اتمتع بساعة راحة من الجميع الذى يتمتعون باجازتهم سواء داخل او خارج البيت ومعنى يوم الخميس اجازة اننى سادور فى الطاحونة اليومية دون راحة بعكس ما يحدث طوال ايام الاسبوع حيث اتعب فى ايقاظهم وتحضير الفطور لهم واودعهم لاعود إلى النوم وآخذ قسطا من الراحة وابقى «سيدة البيت» حتى موعد عودتهم بعد الواحدة ارجوكم لا تعطوهم اجازة يوم الخميس!.

○ ايمن عبد المولى حجاج (موظف بادارة الجوازات والجنسية):

لا اوافق لاننا فى حاجة إلى مضاعفة وقت العمل من اجل تنمية افضل لدولتنا الفتية ولسنا مجبورين على انقاص يوم عمل كامل واسقاطه من حساباتنا ومن خلال موقع عملى ارى ان استمرارية العمل طوال الاسبوع يعنى تقديم خطة افضل للمراجعين وللمصلحة العامة كما اننا لن نستفيد كثيرا من يوم اجازة الخميس!!.

○ عبد الرحمن آل محمود (موظف بادارة الموانىء البحرية):

لا اوافق لان مبدأ اليومين اجازة يعتمد على ترحيل ساعات يوم الاجازة إلى ساعات العمل فى الايام الاخرى ليمتد الدوام من الواحدة إلى الثانية والنصف وهذا سيكون له تاثير سلبى اكبر على العائلات واجتماعاتها اليومية وترابطها المستمر كما انه سيجعل هناك فروقا بين مواعيد خروج الموظفات والموظفين عن مواعيد المدارس كما ان الاطفال سوف يتعبون من طول ساعات الدوام المدرسى بجانب ان الحكمة من اخذ يومين اجازة فى الدول الكبرى ترجع إلى طول المسافات اللازم قطعها للتزاور ولكن بلادنا صغيرة المساحة بالاضافة إلى انه لا يوجد لدينا الاماكن الترفيهية القادرة على استيعابنا طوال اليومين كما ان هناك محاذير من الشباب الذين سوف ينتهزون الفرصة للسفر إلى الدول المجاورة والانفاق على انفسهم وربما اخذوا الاربعاء اجازة ايضا اتمنى دراسة الاقتراح من جميع جوانبه حرصا على انفسنا وشبابنا من الضياع او الملل وكلاهما صعب!!.

○ مصطفى على مال الله (مدير مدرسة عثمان بن عفان الإبتدائية):

لا اوافق لان هذا يعنى ضياع يومى الخميس والجمعة هباء من حسابات الطالب لانه يستطيع فى ظل النظام الحالى انهاء واجباته المنزلية لدى عودته من المدرسة عصر الخميس ثم يفعل ما يشاء يوم الجمعة وهذا ايضا ينطبق على الموظف الذى يمكنه قضاء شئون بيته واحتياجاته يوم الخميس بعد عودته من عمله ويفعل ما يشاء بنفسه يوم الجمعة ولا داعى لتقليد الغرب حتى فى اجازته الاسبوعية لاننا نختلف عنهم فى عاداتنا وتقاليدنا.

○ عبد الله خليفى (طالب ثانوى):

لا اوافق على جعل الخميس اجازة ولا يهمنا اذا اخذت دول مجاورة يومين اجازة فى الاسبوع كل بلد وله ظروفه وانا مؤمن اذا كانت هناك مصلحة للوطن فى جعل الخميس اجازة ما قصرت حكومتنا الرشيدة فى تنفيذه اكيد احنا محتاجين للعمل والانتاج والتنمية طوال ايام الاسبوع بما فيها يوم الخميس.